

الاتحاد السوفيتي يؤكد أن مصر اتفاق عمات أثبتت عدم الصفقات المنفردة

أكد "غيورغي كورنينيكو"، النائب الأول لوزير خارجية الاتحاد السوفيتي في تعليقه على التطورات الجارية في المنطقة ان مصر اتفاق عمان اثبت عدم طريق الصفقات المنفردة واكد حيوية المواقف الداعية الى عقد مؤتمر دولي تشارك فيه جميع الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية - وفيما يلي نشر نص تصريح المسؤول السوفيتي :

طرق لحل عقد حالات النزاع، وذلك بالنسبة الى الوضع الحالي في الشرق الاوسط. لقد حاولت الادارة الامريكية، على امتداد سنة، استخدام اتفاق عمان لافشاء دينامية جديدة على عملية الصفقات المنفردة، بيد ان النتيجة كانت صفراً، وما كان ينبغي لان اصحابها تجاهلوا حقيقة زمناً الموضوعية، التي تنفي سياسة القوة وتؤكد ان الامن لا يمكن ان يكون الا جماعياً، وفي هذه الحالة الملموسة مارست الولايات المتحدة، على امتداد سنة، الضغط على العرب لترغيمهم على عقد صفقة مع اسرائيل لا تقرب ابدا التسوية العادلة للنزاع.

بودي في هذا الصدد ان الفت انتباه الى كلمات ميخائيل غورباتشوف القائلة ان مهمة اساسية تواجه في زمننا كل الدول بلا استثناء، وهي اتقان فن التصرف، وتحفظ وتصبر، على المسرح الدولي والعيش بأسلوب حضاري اي في ظروف الاحتكاك والتعاون الدولي بين السويين. هل يمكن القول مثلا ان الولايات المتحدة تترسّد بهذه المبادئ في علاقاتها بالدول العربية؟ كلا طبعاً لانه لو روعيت هذه المبادئ، افي العلاقات الامريكية - العربية لما جرى انزال القوات الامريكية في

ان اخر تطورات الاحداث في الشرق الاوسط، بما في ذلك مصر ما يسمى بـ "اتفاق عمان" تثبتت عدم طريق الصفقات المنفردة وتشهد على حيوية الموقف الذي تمسك به الاتحاد السوفيتي على الدوام مؤكداً انه ينبغي السير على طريق البحث الجماعي عن تسوية في الشرق الاوسط، كما صرح كورنينيكو، النائب الأول لوزير خارجية الاتحاد السوفيتي وقد ادلى بهذا التصريح في المركز الصحافي للمؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي رداً على طلب الصحافيين التعليل على ما ورد في التقرير السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي حول ضرورة تنشيط البحث الجماعي عن

في ظل الازم الغائب سطر على محل في رفح

تعرض محل محمد العاوري لبيع الأدوات المدرسية، في رفح للسلطة ليلية الجمعة الماضية، حيث تمكن اللصوص من سرقة جميع محتوياته.

أي الطبيعة - بقية

الرسمية بعد ان اختار التحرك على اساس اسقاط المطالبة بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني . بقي ان يحسم الطرف الاخر امره ويتخلى عن وهم امكانية التوفيق بين ما يطالبه به الملك وما يطالبه به وينتظره منه الشعب الفلسطيني، وهو التمسك بمطلب حق تقرير المصير والغاء اتفاق عمان .

مؤتمر الحزب الشيوعي - بقية

تعود الى تدمير المنجزات المشروعة في حرب نوبية . ومن هنا جاء الاهتمام العالمي المؤبد للأقترحات السوفياتية السلمية للقضاء على الاسلحة النووية وتجنب العالم مخاطر مفامرة نوبية .

ورد اندرته غروميكو عضو المكتب السياسي ورئيس هيئة رئاسة السوفيات الاعلى على المحاولات الامريالية لاستغلال النقد الذي وجه في المؤتمر الى التوافق والاحاطة التي ارتكبت في العمل في السنين السابقة ومحاولات اظهار ذلك وكأنه جوانب ضعف في النظام الاشتراكي حيث قال : "ويرتكب الخطأ في الخارج كل من يرى في التوافق، التي تراها ومنتقدتها نحن، جوانب ضعف في الاشتراكية كمنهج اجتماعي، ان الحديث صراحة عن مشاكلنا وحلها مساعداً الشعب بامره لا يمكن ان يجري الا من قبل الحزب الذي هو على يقين من الامكانيات التي لا تنضب لمنح حياتنا الاشتراكي ومن القوة الراسخة لاقتارنا النووية ."

هذا ويؤكد المراقبون السياسيون ان نتائج المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ستكون لها تأثير يتعدى كثيراً حدود الاتحاد السوفياتي .

موسكو على شرف المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي . وكان المؤتمر قد اقر التقرير السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي الذي قدمه غورباتشوف كما اقر الصيغة المعدلة لبرنامج الحزب ونظامه الداخلي ومشروع الاتجاهات الاساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاتحاد السوفياتي للاعوام ١٩٨٦ - ١٩٩٠ وللفترة حتى عام ٢٠٠٠ ومن المتوقع ان ينخب المؤتمر، اليوم اعضاء اللجنة المركزية للحزب .

وتحظى خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاتحاد السوفيتي واستراتيجية الاسراع في التنمية باهتمام عالمي واسع . وينبع هذا الاهتمام من ان تنفيذ هذه الخطة سيجلب سكوتاً له تأثير كبير على المستوى العالمي بالإضافة الى رفع مستوى معيشة ورفاه الانسان السوفياتي والذي ينمط فيه حمل نشاط الحزب الشيوعي السوفياتي كما جاء في تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر . وتؤكد موافقة المؤتمر على تقرير اللجنة المركزية على حرص الشعب السوفياتي وحزبه على حماية حرية وامن الشعوب والتصدى للمحاولات الامريالية لجر العالم الى سباق التسلح وسياسة مفامرة السبيل بجهود مشتركة .

لبنان والمناورات الاستفزازية للقوات البحرية الامريكية عند شواطئ ليبيا ونشر قوات التدخل السريع في سيناء ومحاولات استخدام بيع الاسلحة الامريكية للعرب من اجل الابتزاز السياسي ولو ان واشنطن تمسكت بقواعد العيش بأسلوب حضاري على المسرح الدولي لما اصطدمنا بذلك الواقع الصارخ وهو موقف انكار حق تقرير المصير وتشكيل الدولة المستقلة للشعب الفلسطيني بامره ولو ان الولايات المتحدة تمسكت بقواعد التعاون الدولي لما تخلت عن توقيفها على الوثائق الدولية، كما جرى في العام ١٩٧٧ بعد صدور البيان حول الشرق الاوسط ولما حاولت الان تجاهل اتفاقات جنيف حول اجراء مشاورات بشأن قضية النزاعات الفلسطينية.

لقد انطلقت مجدداً، من على منصة المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي، الدعوة الى الشروع في تنسيق الجهود ومن نمة توحيدها في مصلحة التسوية السياسية للقضايا الحساسة ومن بينها قضية الشرق الاوسط، وكما نوه كورنينيكو، في المؤتمر الصحفي فإن الاقتراحات السوفيتية حول عقد مؤتمر دولي خاص للشرق الاوسط بمساهمة كل الاطراف المعنية، ومن بينها منظمة التحرير الفلسطينية والدول التي ثارت الاقدار ان يكون لها علاقة بما يجري في المنطقة، هي اقتراحات مبررة وقصيدة، لقد ان اوان الاعمال النشطة لسلك هذا السبيل بجهود مشتركة .

بقية

لطلاقات منظمة التحرير الموحدة مع فصائل حركة التحرير العربية، بما فيها سوريا، ومع حلفائنا الاقوياء الاقوياء، وفي المقدمة منهم الاتحاد السوفيتي . "وان حزبا الشيوعي الفلسطيني، اذ يتوجه بهذا النداء في هذه الظروف الحرجة والدقيقة لسجدوه الامل والفتاحة بان شعبنا وقواه الوطنية تحركهم الدوافع نفسها والشعور الرفيع بالمسؤولية"

تحرك أردني

بقية

افرادها الى عمان، للاعراب عن استنكارهم لهذه التصرفات وعدم علاقتهم بهؤلاء الأشخاص الذين لا يمثلون الانفسهم .

اتصالات - بقية

اليوم وغداً بهدف انها، النعصر الاثني في بيروت . كما عقدت اجتماعات اخرى صمت ممثلين عن الحزب الشيوعي اللبناني ومطمة البعث والحزب العربي الديمقراطي، والحزب السوري القومي الاجتماعي والاتحاد الاشتراكي العربي، وناقشوا تدهور الامواع الاسمية وكيفية وقف هذا التدهور .

الحزب الشيوعي الفلسطيني

والتي يشكل نظام ايلول الاسود هذه المرة ايضا شأن الريح فيها، انما يباشرها بهذا القدر من الاستلاب والعنف استناداً الى المكاسب والعزيمتات التي جنتها خلال العام المنصرم على قاعدة "اتفاق عمان" المشؤوم .

ان حزبا الشيوعي الفلسطيني، منطلقاً من شعوره العميق بالمسؤولية الوطنية وفي ضوء إدراكه لاعاد هذه المؤامرة البائسة الخطورة ولطبيعة القوى المحندة لتدميرها، ليهيب بجميع قوى شعبنا الوطنية داخل الاراضي المحتلة وخارجها وبشكل خاص جميع المنظمات والفصائل الوطنية الفلسطينية، بما في ذلك منظمة فتح المناضلة، قواعد وكوادر وقيادات، للرد الموحد والغوري والحازم على هذه المؤامرة وقبل كل شيء اعلان قيادة فتح التخلي عن "اتفاق عمان" المشؤوم والغائه والتوجه الغوري، وقبل فوات الاوان، الى الحوار الوطني الجاد لاستعادة الوحدة الوطنية على قاعدة الالتزام ببرنامح الاجماع الوطني، كما جاء في قرارات الدورة السادسة عشرة في الجزائر . "فهذا السبيل هو وحده الكفيل بالنصدي الماحض صفا واحداً لمؤامرة حكام الاردن والتحاليف الامريكية - الاسرائيلي، وهو وحده الكفيل باستعادة الصحة والعافية

هذه المنظمة التي لا تزال تمسك بعد كل هذه التطورات الخطورة "باتفاق عمان" المشؤوم وباوهامها حول التسويات الامريكية عبر هذا الاتفاق . كما راجع يهدد الناس، علانية، بمصالحهم المعاشية وبخاصة سكان الارض المحتلة بالتنسيق مع المحتلين الاسرائيليين، طبقاً .

"وقد وصل الامر حد ادعاء الملك حسين بان الشعب الفلسطيني قد قرر مصيره منذ العام ١٩٥٠ وأنه من الضروري اعادة النظر في قرارات قمة الرباط للعام ١٩٧٤، التي اعترفت بحق شعبنا غير المنازع في تقرير المصير واقامة دولة الوطنية المستقلة ومنظمة التحرير متفلاً شعبياً ووحيداً لهذا الشعب . وذهب الملك حسين الى حد تصوير الامر وكأنه بحمل الارض الفلسطينية المحتلة على كفة وقادر على تحريرها واستعادتها بمجرد ان يسترحج وصايته على مقدرات الشعب الفلسطيني ويصفي منظمة التحرير الفلسطينية وما تروم اليه من اعتراف عربي ودولي بحقوق شعبنا العادلة التي ناضل على امتداد عشرات وعشرات السنين وقدم ما لا يحصى من التضحيات في سبيلها، وما من شك في ان هذه الوجهة الجديدة والبائسة الخطورة من التآمر على حقوق شعبنا الفلسطيني العادلة،

اعضام عمال - بقية

والموظفين عقد امس الاربعاء مواصلة التصدي لمحاولات السيطرة على الشركة العربية، كما قرر الاجتماع تشكيل ربيع لجان لمنايعة الامور هي اللجنة الاعلامية واللجنة الشعبية ولجنة المنايعة ولجنة المالية . وقرر الاجتماع ايضا اتخاذ مجموعة من الاجراءات لدعم الشركة .

واقاد مراسلنا ان وفوداً عمالية ونقابية من جميع الكتل النقابية، وممثلين عن المؤسسات والمنظمات الشعبية قد توجهوا الى مكاتب الشركة للاعراب عن تضامنهم مع مطالب عمالها وموظفيها .

والاحظت مختلف الاوساط، بان الاجراءات الاسرائيلي الاخير جاء بعد سلسلة من التحركات والصفوف الاردنية والاسرائيلية . فقد اشترط الجانب الاردني تسريح ٢٠٠ من العمال واغلاق محطة التوليد، وتخفيض الرواتب، وتخفيض سعر الترفقة في الشركة الاسرائيلية وتعدد فترة الامتياز قبل النظر في اي طلب "لدعم" الشركة، كما مارس الجانب الاسرائيلي الضغوط للمشاركة في ادارة الشركة وسلخ اجزاء كبيرة من مساحات امتيازها مقابل الموافقة على تجديد الامتياز .

وفي مثل هذه الظروف، صدر قرار المحكمة المركزية الاسرائيلية بالحجز على اموالها وممتلكاتها، في محاولة واضحة مهد للسلطة على الشركة العربية .

السيطرة على الشركة . هذا وقد رفضت المحكمة الاسرائيلية يوم امس طلب مجلس الادارة بالغاء امر الحجز واكدت بانها لن تنظر باي طلب من هذا النوع الا بعد الانتهاج من عملية احصاء موجودات الشركة على ايدى مامور الحجز الاسرائيلي .

واقادت معلومات اخرى بان مجلس ادارة الشركة يحاول ترتيب لقاء مع وزير الطاقة الاسرائيلي للتوسط مع شركة الكهرباء الاسرائيلية لرفع الحجز، لكن الوزير الاسرائيلي اجل الاجتماع الى يوم الاحد القادم .

وقرر اجتماع موسع للعمال

تعزية

لجنة الاعانة الطبية في منطقة رام الله، تتقدم من الزميل الدكتور ناظم حسن وعائلته باحر التعازي لربوة والده وفقدهم المرحوم : حسن حسين الطويل له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

نعني

خلدون عبد الحق واخوانه واولاده بمعون والدة زوجته : رشدة ديب ناهين "ام يوسف" لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء